اليوم

٤٠ صفحة

■ جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام ■

■ الاحد ١٧ ربيع الاول ١٤٢٤ هـ ،١٨ مايو «ايار» ٢٠٠٣م ـ العدد١٠٩٢٩ السنة التاسعة والثلاثون www.alyaum.com ■ Sunday May 18- 2003-No 10929 - V. 39 ■

منع دخول المطبوعات التجارية الخارجية

شؤون محلية

السفارة البريطانية تؤكد: لن نخلي رعايانا

طالع الاخيرة

خادم الحرمين الشريفين يفتتح أعمال مجلس الشورى

لن نسمح للإرهابيين بالمساس بالوطن ولا وجود لفكر ضال يتمسح بالدين

وحدتنا الوطنية تتعارض مع التطرف.. والخطاب المعتدل مسئولية علمائنا لنشر التسامح

■ الرياض ـ واس

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رفض المملكة شعبا وحكومة للإرهاب بكافة صوره وأشكاله وأنه لن يسمح لفئة من الإرهابيين المنحرفين بأن يمسوا الوطن وسلامة أبنائه والمقيمين فيه ولن يسمح بوجود فكر ضال يشجع الإرهاب ويغذيه حتى عندما يحاول هذا الفكر الضال التظاهر بالتدين والدين الحنيف من الإرهاب وفكر الإرهاب براء وأن هذه الأمة قد توحدت على ضرورة القضاء على كل مظاهر آفة الإرهاب وهى قادرة بحول الله وقدرته وتعاون مواطنيها على تحقيق ذلك.

وقال ـ حفظه الله ـ خلال حفل افتتاح أعمال السنة الثالثة من أعمال مجلس الشورى في دورته الثالثة أمس بمقر المجلس بالرياض، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، أن المملكة ستستمر في طريق الإصلاح السياسي والإداري وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية وفتح آفاق أوسع لعمل المرأة في إطار تعاليم الشريعة الغراء.

ودعا الملك فهد للتغلب على مشكلة البطالة من خلال توفير الفرص التعليمية والتدريبية لابنائنا ولبناتنا ومراجعة التخصصات الأكاديمية لتلبية حاجة المجتمع الى الفنيين والمهنيين، منوها بمبادرة الدولة لمعالجة مشكلة الفقر حيث تجرى حاليا دراسات عميقة لها بأمل تلمس آثارها الإيجابية قريبا.

وركز على أن مسيرة الإصلاح لا يمكن أن تثمر إلا في جو من الوئام الاجتماعي القائم على الوحدة الوطنية وهنا لا بد من التنبيه الى أن الوحدة الوطنية تتعارض مع الطروحات المتطرفة وتتطلب أجواء صافية من الحوار الأخوي الهادئ وإذا كان تبني الخطاب الوسطى المعتدل مسئولية في عنق كل مواطن فهي مسئولية تقع في الأساس على عاتق علمائنا الأفاضل الذين نعول بعد الله عليهم في نشر التسامح الذي تمتاز به شريعتنا السمحة وفى إنقاذ شبابنا من شر الأفكار المدمرة التي تبث الغلو والكراهية ولا تنتج سوى الخراب والدمار.

■ التفاصيل ص٥ ■

■ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يصافحان أعضاء مجلس الشورى

خادم الحرمين الشريفين يهنىء ملك النرويج

■ الرياض ـ واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – برقية تهنئة لجلالة الملك هارلد الخامس ملك النرويج بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده، معربا ـ حفظه الله ـ باسمه شخصيا واسم شعب وحكومة المملكة عن أجمل التهاني وأصدق التمنيات لجلالته بالصحة والسعادة ولشعب النرويج الصديق بالمزيد من الرخاء والازدهار.

وأشاد خادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة بالعلاقات الوثيقة المتبادلة بين البلدين والشعبين الصديقين.

الأمير عبد الله معزيا محمد السادس:

نستنكر التفجيرات الإجرامية بالمغرب

■ الرياض ـ واس

أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا بأخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة أمس استنكر فيه الانفجارات التي وقعت بمدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية الليلة قبل الماضية وعزى سموه جلالته في ضحايا الانفجارات. وبحث سمو ولي العهد مع العاهل المغربي العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتطورات الأوضاع في المنطقة بشكل عام.

مساء اليوم.. تخريج ١٢٠ متدربا

الأمير محمد بن فهد يرعى يوم الخريج والوظيفة بمعهد الإدارة بالدمام

■ طالع شئون محلية ■

مصادر لـ اليوم: شبهة أمنية «أمريكية» وراء استهداف فندق سفير

٤١ قتيلا في ٦ تفجيرات إرهابية تهز الدار البيضاء

■ الدار البيضاء ـ أبو محمد مصطفى

أعلن وزير الداخلية المغربي مصطفى الساهل أن ١٠ من منفذي هجمات الدار البيضاء قتلوا في التفجيرات التي أوقعت ٤١ قتيلا على الأقل وأكثر من ١٠٠ جريح فجر أمس.. موضحا أنها تحمل بصمات الإرهاب الدولي رغم أن جميع منفذيها من المغاربة في إشارة على ما يبدو إلى تنظيم القاعدة.

وأضاف الساهل ان ثلاثة مغاربة مشتبه بهم اعتقلوا بينهم جريح يعتقد أنه أصيب أثناء الهجمات. واتهم منفذي الهجمات بالسعي للتعرض للعملية الديمقراطية في المغرب وللتعددية السياسية فيه.

وأشار الوزير المغربي إلى أن معظم الضحايا من المغاربة، مؤكدا أن هناك تشابها في طريقة تنفيذ تفجيرات الدار البيضاء وتفجيرات الرياض الأسبوع الماضي.. وقال ان الحكومة شكلت خلية أزمة لمتابعة الهجوم وتداعياته، مشيرا إلى أن العاهل المغربي محمد السادس سيتوجه إلى الدار البيضاء للوقوف على ما جرى. من جهته قال وزير الإعلام المغربي نبيل بن عبد الله إن هذه الهجمات تجسد الروابط بين ما سماه شبكات الإرهاب الدولي. وقال إن ما حدث عمل إجرامي ليتراجع المغرب عن نهجه الديمقراطي، مضيفا ان المغرب لن يركع أو يتراجع عن الديمقراطية والانفتاح.

وكانت ستة انفجارات قد استهدفت مصالح دبلوماسية غربية وناديا للطائفة اليهودية في المدينة. وشملت التفجيرات مطعما إسبانيا وقنصلية بلجيكا وفندقا كبيرا وسط المدينة.

وعلمت «اليوم» ان فندق سفير الذي تعرض لإحدى الهجمات استهدف للاشتباه باحتضانه اجتماعا بين مسؤولين أمنيين أمريكيين ومغاربة للبحث في سبل ملاحقة تنظيم القاعدة.. وقال شهود عيان ان المشهد كان مأساويا هناك حيث تناثرت أشلاء الضحايا.. كما عثرت أجهزة الأمن على حقيبة مفخخة في فندق سفير يعتقد أن أحد المهاجمين كان ينوي تفجيرها غير أن الشرطة تمكنت من اعتقاله قبل تفجير الحقيبة.

■ طالع ص ١٨ ■

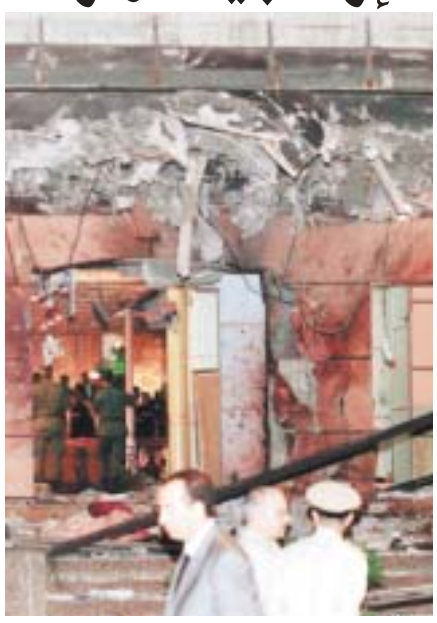
■ آثار الدمار على فندق سفير

سفارة المملكة بالرباط:

السعوديون بخير

■ الرباط ـ هاتفيا ـ فيصل الفريان

أكدت مصادر مطلعة بسفارة المملكة في المغرب سلامة الرعايا السعوديين هناك، نافية علمها بوقوع أي إصابات بين مواطنين سعوديين جراء الانفجارات التي هزت الدار البيضاء صباح أمس السبت.

وأوضح مسئول رعاية السعوديين بالسفارة خالد السلطان، أنه لا توجد معلومات محددة ـ حتى الآن ـ حول وقوع ضحايا سعوديين، مضيفا ان الاتصالات جارية مع السلطات الأمنية المغربية لمتابعة هذا الأمر، خاصة أن أعضاء الهيئة الدبلوماسية السعودية حضرت الاجتماع الأسبوعي الذي تقيمه السفارة للتواصل بين المواطنين السعوديين هناك، وهم جميعا بخير.

تفجيرات المغرب... إرهاب من الخليج إلى المحيط!!

■ طالع ص١٨ ■

خرازي لـ اليوم:

الملف الأمني مهم لدول الخليج

■ المنامة ـ مشاري العفالق

■ كمال خرازي

شدد وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي على أن بلاده تولي الملف الأمني أهمية قصوى، وقال في تصريح خاص بـ«اليوم» خلال تواجده ضمن الوفد المرافق للرئيس خاتمي الذي يزور البحرين، ان إيران وقعت العديد من المعاهدات الأمنية.

وعن معاهدة التعاون الأمني التي وقعت صباح أمس مع البحرين قال خرازي، ان أثرها الإيجابي سيتضح لمصلحة البلدين، مؤكدا حرص إيران على التقارب مع دول الجوار، كذلك الحوار مع الولايات المتحدة في قضايا كثيرة تخص أحداث الشرق الأوسط.. دون أن ينفي وجود نقاط للخلاف (ينبغي مناقشتها).

وزير الإعلام البحريني:

«الجزيرة» تزعزع الكيان الخليجي.. وتصريحاتي لـ اليوم أثبتتها الوثائق

■ طالع ص ١٤ ■

مصادر: ٤٠ جثة مبدئيا

قبر جماعي في الحبانية لأسرى كويتيين

■ قبور جماعية في كل مكان

■ بغداد ـ الوكالات

قالت مصادر بالمؤتمر الوطني العراقي انها عثرت على مقبرة جماعية تضم رفات ٤٠ أسير حرب كويتيا على الأقل وتعتقد أن ما يصل الى ٦٠٠ جثة دفنت هناك، وأضافت ان الاختبارات أكدت أن الجثث التي اكتشفت في الحبانية قرب بغداد كان بعضها على الأقل لكويتيين يقال انهم فقدوا بعد غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠. وأوضح بيان للمؤتمر أنه حدد مكان المقبرة الجماعية لـ ٦٠٠ أسير حرب كويتي.. حيث ذهب فريق صباح أمس لفحص الموقع ووجدت ٤٠ جثة وسيتم إخراج مزيد من الرفات . وكانت عدة قبور جماعية قد اكتشفت في كل أنحاء العراق بعد إسقاط نظام صدام حسين الشهر الماضي.

اجتماع الدوحة يحسم الأمر

إلغاء رسوم تأمين المركبات بالمنافذ

■ الدمام ـ محمد عضيب

تتجه شركات التأمين بدول مجلس التعاون الخليجي الى توحيد نظام التأمين على السيارات ورخص القيادة لكافة المواطنين والمقيمين في دول المجلس الخليجي والاكتفاء بتأمين كل دولة خليجية للسماح بتنقل السيارات بدون عوائق.

وقال مدير التأمين في التعاونية جريس الجريسي لـ(اليوم) انه تقرر عقد اجتماع لشركات التأمين في دول مجلس التعاون غدا الاثنين في الدوحة لمناقشة توحيد طلب التأمين عبر المنافذ.

■ طالع الملحق الاقتصادي■

تقرأ في اليوم

لص المحلات يستغل صلاة الجمعة.
■ الاخيرة ■

سيدات الاعمال والمعوقات الادارية.
■ الرأي ■

(شمس) خداع، تلاعب، وخسائر متراكمة.
■ اليوم الاقتصادي ■

توقعات: صيف الشرقية ساخن والرطوبة شديدة. سيارات مختلفة للمرور السري.
■ ما قبل الاخيرة ■

كلمة المليك والتحديات المقبلة

كلمات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمام مجلس الشورى أمس رسمت بوضوح تفاصيل المستقبل الذي يجب ان نتعايش معه على ضوء ما مرت به بلادنا من أحداث مؤسفة ادانها العالم كله ورفضها كل دين ومنطق وعقل.

كان – حفظه الله – واضحا حينما أكد رفض المملكة شعبا وحكومة للارهاب وعدم السماح لفئة منحرفة بالمساس بأمن الوطن وسلامة ابنائه والمقيمين فيه كذلك لن يسمح بوجود فكر ضال يشجع الارهاب ويغذيه مهما تمسح بالدين الذي هو منه براء.

الملك فهد حينما تحدث وضع المسئولية بالمنظور الوطني على عاتق كل مواطن غيور وأمانة في رقبة علمائنا الافاضل لتبني الخطاب الاسلامي الحقيقي المتسامح الذي تمتاز به شريعتنا الغراء لانقاذ شبابنا من الافكار المغرضة المدمرة التي تبث الغلو والكراهية ولا تنتج غير الدمار والتخريب.

فالاصلاح الحقيقي كما أكد – حفظه الله – هو الاصلاح الطوعي النابع من عقيدة الامة وتراثها دون وصاية او تدخل أجنبي يملي علينا خياراته، وهذه المسيرة لا يمكن ان تثمر الا في جو من الوئام الاجتماعي القائم على الوحدة الوطنية التي تتعارض كليا مع أي طروحات متطرفة.. اضافة لضرورة توسيع المشاركة الشعبية وفتح آفاق عمل المرأة والرؤية الاجتماعية للتغلب على مشكلة البطالة من خلال توفير الفرص التعليمية والتدريبية ومراجعة التخصصات الاكاديمية لتلبية حاجة المجتمع الى الفنيين والمهنيين، ومبادرة الدولة لمعالجة مشكلة الفقر حيث تجرى حاليا دراسات عميقة لها بأمل تلمس آثارها الايجابية قريبا.

خادم الحرمين الشريفين توجه لكل مواطن مؤكدا اننا لا نستطيع الانفصام عن العالم الذي يتغير وليس لنا ان نرضى بمقاعد المتفرجين والكل يتسابق في تشكيل قسمات العالم الجديد خاصة ان هذا البلد يقع في قلب الامة الاسلامية وهو مهد العروبة فعلينا جميعا ان نكون أهلا لهذا التحدي ولا يمكن ان نكون كذلك الا اذا حافظنا على عقيدتنا السمحة وضمنا وحدتنا الوطنية ووحدنا رسالتنا في الداخل والخارج وتعاضدنا في حمل المسئوليات وأداء الواجبات.. وهي الدعوة التي يجب ان نشترك في ادائها مخلصين لها ومحافظين عليها وعلى منجزاتنا ومكتسباتنا الوطنية.

اليوم